

إستراتيجية سوم (Swom) وتأثيرها في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم

أ.د. محمد عبدالحسين عطية مصطفى فاضل خضير

2017م

1438 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

تضمنت الرسالة خمسة أبواب هي: إذ إحتوى الباب الأول على مقدمة البحث وأهميته، وتم التطرق فيه الى إستمرار الباحثون التربويون والمتخصصون في العملية التعليمية على البحث والتقصي لإيجاد بدائل تعليمية، وعلى ضرورة إن تكون أسس التعليم الحديثة مواكبة للتطورات الهائلة التي شملت جميع جوانب الحياة ومنها الطرائق الحديثة في التدريس، فضلاً عن دور المعلم أثناء الدروس التعليمية فلم يعد المعلم ملقناً للمعرفة والطالب مستقبلاً بل أصبح الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم، وتضمن أيضاً أهمية إستخدام إستراتيجية سوم (Swom) التي تُقدم حلولاً مُثلى لبناء التعلم والتعليم، أما هدف الدراسة فكانت وضع برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية سوم (Swom) في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي، وقد إفترض الباحث إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي. أما الباب الثاني تناول الباحث الدراسات النظرية والدراسات المشابهة ومنها مميزات المرحلة العمرية (15 سنة) ومفهوم الإستراتيجية وإستراتيجية سوم (Swom) والدراسات المشابهة ومنها دراسة حيدر طه عبد الرضا (2014)، في حين إشتمل الباب الثالث على منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، حيث إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، ذات الإختبارين القبلي والبعدي لملائمته مع طبيعة البحث، كما تضمن الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، والتي عن طريقها يتم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث وفروضة، وبعد معالجة البيانات المستحصلة إحصائياً ضم الباب الخامس على الإستنتاجات والتوصيات ومن أهم الإستنتاجات هي، إن لإستعمال إستراتيجية سوم (Swom) أثر فعال في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لدى طلاب عينة البحث، وعلى ضوء الإستنتاجات وضع الباحث عدد من التوصيات منها، إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مهارات رياضية أخرى وعلى مراحل عمرية ودراسية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية سوم (Swom) - مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم

Abstract.

Swom Strategy and Its Effect On Developing Passing and Dribbling In Soccer

The importance of the research lies in using Swom strategy in learning. The research aimed at designing a teaching program based on Swom strategy to develop passing and dribbling in soccer for fourth grade high school students. The researcher hypothesized statistical differences between pre and posttests in experimental and controlling group in developing passing and dribbling in soccer. The researcher used the experimental method. The data was collected and treated using proper statistical operations to conclude that using Swom strategy is effective in developing passing and dribbling in the subjects of the research. Finally the researchers recommended making similar studies on other age groups and applying it on other sports.

1- المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يستمر الباحثون التربويون والمتخصصون في العملية التعليمية على البحث والتقصي لإيجاد بدائل تعليمية من خلال الأبداع في خلق مناخ نموذجي يؤدي بصورة طبيعية الى مواقف مرغوب فيها في تنظيم النشاطات والفعاليات المختلفة ضمن الدروس التعليمية لمهارات تلك الفعاليات، وحظي التعلم الحركي في مجال التربية الرياضية باهتمام كبير نتيجة للبحوث والدراسات التي حملت كل ما يستجد من تطور في أساليب وإستراتيجيات التدريس في هذا المجال الحيوي ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية سوم (Swom) التي تقدم حلاً مثلاً لبناء التعلم والتعليم ونقوم على تلك الثروة الغنية سواء في جانب التنظير العلمي أو الممارسات العملية المستندة إلى أسس علمية والغاية منها إعداد جيل من المتعلمين المنتجين والمفكرين يتصفون بالتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة، وتعد كرة القدم من الألعاب الفرعية المشوقة والمحبة في دروس التربية الرياضية لسهولة توفر المكان المناسب للعب وسهولة قانونها وكذلك لما تحمله من إثارة وسرعة وتشويق بين الطلاب، وأستناداً إلى ما تقدم تبرز أهمية هذا البحث في تجريب إستراتيجية سوم (Swom) للتعرف على فعاليتها في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم.

2-1 مشكلة البحث:

تعد أساليب وإستراتيجيات التعلم من الأمور التي تؤدي دوراً مهماً في إنجاح العملية التعليمية والتي تتحقق من خلال التفاعل بين المدرس والطالب، فإيصال المعلومات من المدرس إلى الطالب هي الوسيلة التي تعتمد عليها عملية التعليم، إذ أنه كلما كانت هذه الوسيلة مناسبة كانت عملية التعليم جيدة، ومن خلال ما توصلت اليه جهود العلماء والمختصين من نتائج مثمرة على صعيد طرائق التدريس وإستراتيجياتها فقد ظهرت عدة أساليب تواكب عملية

التعلم لغرض زيادة فاعليته وتحقيق النتائج المثلى، ومن هذه الأساليب والإستراتيجيات إستراتيجية سوم (Swom) والتي تعد من الأساليب التعليمية الحديثة التي قد تُنثر اهتمام الطلبة وتدفعهم للتعلم وتشوقهم للمعرفة، ومن خلال رؤيا عامه لطبيعة إخراج درس التربية الرياضية لاحظ الباحث أن أغلب الطرائق والأساليب المستخدمة في التدريس هي طرائق تقليدية وغير مشجعة على التعلم، لذلك أرتأى الباحث إستخدام هذه الإستراتيجية وتطبيقها في درس التربية الرياضية كونها تعد أسلوب حديث أملاً منه بأن تأتي بنتائج إيجابية في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لدى طلاب عينة البحث.

3-1 أهداف البحث:

1. وضع برنامج تعليمي على وفق إستراتيجية سوم (Swom) في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي.
2. التعرف على تأثير إستراتيجية سوم (Swom) في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي.
3. التعرف على نسبة التطور للمجموعتين التجريبية والضابطة في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي.

4-1 فرضا البحث:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبارات البعدية في تطوير مهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الرابع الإعدادي.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب الصف الرابع الإعدادي في ثانوية الشهيد محمد باقر الحكيم للبنين التابعة الى مديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية.
- 2-5-1 المجال الزمني: المدة من 2017/2/19 لغاية 2017/4/30.
- 3-5-1 المجال المكاني: ساحة مدرسة ثانوية الشهيد محمد باقر الحكيم للبنين إحدى مدارس مديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية والدراسات المشابهة.

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 مميزات المرحلة العمرية (15 سنة) (12: 271)

إن المرحلة تعني وجود مجموعة معينة من الخصائص والصفات التي تنطبق على غالبية أفراد فئة عمرية واحدة فيتميزون عن غيرهم من أفراد الفئات العمرية الأخرى، حيث تتميز هذه المرحلة بإعتبارها فترة إنتقال ما بين الطفولة والفتوة أو الشباب (فترة البلوغ الجنسي) إذ يمر الفرد فيها بالمرحلة التي يطلق عليها (مرحلة المراهقة) والتي تتميز بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والتي تؤثر بصورة بالغة في حياة الفرد في المراحل التالية من عمره ويزداد في هذه الفترة وزن الرياضي وكذلك طوله بشكل واضح، وعموماً تظهر فوارق كبيرة في النمو البدني بين الجنسين وكذلك تظهر في نفس الوقت عند الذكور والإناث رغبة شخصية كبيرة للرياضة، وفي هذه المرحلة يكون هناك سرعة في نمو العضلة القلبية غير المهيأة لحد الآن للأعمال الشاقة، والحركات تبدأ تأخذ طابعاً إقتصادياً بشكل أوسع وأكثر دقة، وإفرازات الغدد الصم تصبح أكثر دقة لخدمة الهدف، وكذلك يتغير بوضوح تأثير القشرة الدماغية إذ تصل إلى درجة عالية من اللياقة بحيث تؤثر بشكل واضح على الإقتصاد في الحركات وضبطها.

أما أهم الخصائص والمميزات العقلية والإجتماعية والإنفعالية في هذه المرحلة العمرية فهي: (15: 24)

- تشير معظم الدراسات إلى إن منحنيات نمو الذكاء في هذه الفترة لا تظهر على هيئة قفزة سريعة كما هو الحال في النمو الجسمي ويلاحظ زيادة القدرة على إكتساب المهارات والمعلومات وعلى التفكير إضافة إلى ظهور الفروق الفردية في النواحي العقلية بوضوح.
- تزداد القدرة على الإنتباه والتركيز والملاحظة والتذكر الواعي والقدرة على النقد وإدراك العلاقات.
- يزداد الميل للإنتباه والإنتماء إلى الجماعة من نفس الجنس وتمثل هذه الجماعة مركزاً متمتاز في إتجاهات المراهق ويدين لها بالولاء الأول.
- يحتاج المراهق إلى الإشتراك في جماعات منظمة يشعر فيها بمكانته ويكتسب عن طريقها خبرات ومهارات جديدة.
- يغلب على السلوك الإجتماعي طابع التأثير بالجماعة والإعجاب بالبارزين فيها وتقليدهم.

2-1-2 مفهوم الإستراتيجية:

إن الإستراتيجية مصطلح عسكري يقصد به فن إستعمال الإمكانيات والمواد المتاحة بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة، ثم إنتقل إلى ميدان التخطيط المدني وإنتشر إستعماله في مجال التدريس أو التخطيط لعملية التدريس، وتبعاً للتعريف السابق إن الإستراتيجية هي خطة تبين كيفية الوصول إلى هدف محدد، وتشير إلى شبكة

معقدة من الأفكار والتجارب والتوقعات والأهداف والخبرة والذاكرة التي تمثل هذه الخطة أذ تقدم إطار عام لمجموعة من الأفعال التي توصل إلى هدف محدد (16: 171).

أما في المجال الرياضي فتعرف بأنها (مجموعة من الأهداف الرياضية موضوعة بصورة شاملة، ومتكاملة تتضح فيها وسائل العمل ومتطلباته وإتجاهات مساره بهدف إحداث تغيرات لتحقيق الأهداف والنتائج الرياضية المحددة وكل إستراتيجية لها سياق متداخل من طرائق التعلم الخاصة والعامة والمناسبة لإهداف الموقف التعليمي والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بإقل الإمكانيات وأعلى مستوى جودة ممكنة) (6: 168).

فهي خط سير ودليل يرشد المدرس الى الخطوات الملائمة لتعليم الحركات المتنوعة، ويضع في الحسبان الموقف الذي يعالجه للوصول الى الهدف (6: 192).

3-1-2 مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس:

من المواصفات الجيدة للإستراتيجية هي: (20)

1. الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والإحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
2. المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن إستخدامها من صف لآخر.
3. أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
4. أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
5. أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردية، جماعي).
6. أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.

4-1-2 إستراتيجية سوم (Swom):

جاءت تسمية سوم (Swom) بإعتماد أول حرف من كل كلمة من إسم هذه الإستراتيجية باللغة الانكليزية (School Wide Optimum Model)، فمصطلح (School) يعني مدرسة ومصطلح (Wide) يعني الواسعة أو المتكاملة (الشاملة أو مفتوحة المدى) ومصطلح (Optimum) يعني الأمثل (الأفضل، الأحسن فائدة) في حين أن مصطلح (Model) يعني الإنموذج (الموديل) وبهذه الترجمة يمكن تقريب تسمية سوم (Swom) ووصفها في اللغة العربية الفصيحة بالإنموذج التدريسي الأمثل للمدرسة الواسعة (الشاملة أو المتكاملة) (21: 9).

لقد ظهرت إتجاهات حديثة في تدريس مهارات التفكير ودمجها ضمن المنهج الدراسي بهدف تحسين التعلم ونتائجته، ولمواكبة ما يستجد في عمليتي التعلم والتعليم، بهدف إعداد جيل واع يفكر بطريقة شمولية، وبشكل ناقد ومبدع، بدلاً من أن يتلقى المعلومة ولا يتفاعل معها ولا يعرف كيف يحلها ومن هذه الإتجاهات إستراتيجية سوم (Swom) القائمة على أساس دمج مهارات التفكير بالمحتوى الدراسي،، وإن أهم ما يميز هذه الإستراتيجية الحديثة هو

سهولة التعامل معها في تطبيقها إذ تتسم بالوضوح والسهولة والدقة في التفاصيل وأنها تمثل مجموعة من الأفكار والأسئلة المنظمة والهادفة (المقصودة) التي يتبعها المدرس عند تدريسه لمهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد (9): (141).

5-1-2 مكونات إستراتيجية سوم (Swom):

تتكون إستراتيجية سوم (Swom) من ست مهارات من مهارات التفكير الناقد والإبداعي وهي كما يأتي: (9: 144)

1. التساؤل.
2. المقارنة.
3. توليد الإحتمالات.
4. التنبؤ.
5. حل المشكلات.
6. إتخاذ القرار.

6-1-2 بعض المهارات الأساسية في كرة القدم:

المهارات الأساسية لأية لعبة من الألعاب هي الدعامة القوية التي تبنى عليها اللعبة وعلى إتقانها يتوقف الى حد كبير وصول اللاعب أو الفريق الى درجة النجاح لذا يجب توجيه الأهتمام الكلي الى مرحلة تعليمها وتذليل الصعاب التي تجعل هذه المرحلة صعبة وغير محببة للطلاب، فيكون التدريب عليها في قالب منافسة مسلية أي تنوع التشكيلات الخاصة بالتدريب تتخللها فترات تعطى فيها تدريبات غير مجهددة وعلى المعلم أو المدرب أتباع خطوات التعليم التربوي مبتدئين من السهل الى الصعب، أيضاً يمكن أدخال هذه المهارات على شكل ألعاب صغيرة والتي تعد عنصراً هاماً وتسهم مساهمة فعالة في أتقان المهارات الأساسية بكرة القدم (3: 25-27).

ويشير (فرات جبار، 2001) (11: 53) الى إن أهم ما يميز الأداء الجيد للمهارات الأساسية هو السهولة في الاداء، الدقة والتحكم في الاداء، التوافق في أداء الحركة، الإقتصاد في أداء الحركة.

2-2 الدراسات المشابهة:

دراسة حيدر طه عبد الرضا (2014): (4: 10)

- العنوان: تأثير إستراتيجية سوم (Swom) في تعلم فعالية دفع النقل لطلاب الثاني المتوسط.
- مشكلة البحث: هي إن هناك ضعفاً في تعلم المهارات الرياضية، ويعتقد الباحث أن السبب يعود الى عدم إستخدام الإستراتيجية التي تعتمد مبدأ تعليم مهارات التفكير في الوقت الذي يتم فيه تعلم أي مهارة ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية سوم (Swom) والتي تعد أحد الإستراتيجيات الحديثة التي تحتوي على مهارات متعددة هي (التساؤل، المقارنة والتباين، حل المشكلات، التنبؤ، تولد الاحتمالات، ومهارة اتخاذ القرار) أذ يرى الباحث أنه من الممكن أن يتم عن طريقها تعلم فعالية دفع النقل بصورة أفضل.

جاءت أهداف البحث للتعرف على:

1. تأثير استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في تعلم فعالية دفع النقل لطلاب الثاني المتوسط.
2. أفضل المجاميع في تعلم فعالية دفع النقل لطلاب الثاني المتوسط.

أما فرضا البحث فكانا:

1. إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي في مستوى تعلم فعالية دفع النقل لطلاب الثاني المتوسط.
2. إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الأختبارات البعدية في تعلم فعالية دفع النقل لطلاب الثاني المتوسط.

وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، بأسلوب المجموعة التجريبية المتكافئة مع الضابطة، تم آختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، وهم طلاب المرحلة الثانية في متوسطة الثبات للبنين، إحدى مدارس مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي 2013 – 2014، والبالغ عددهم (225)، طالباً موزعين على (7) شعب، أمّا عينة البحث فتكونت من شعبتين من الصف الثاني المتوسط، تم آختيارهم عن طريق القرعة لتكون إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة، إذ تم تعليم المجموعة التجريبية وهي شعبة (و) فعالية دفع النقل بأستخدام إستراتيجية سوم (Swom)، أما المجموعة الضابطة وهي شعبة (د)، فقد تم تعليمهم الفعالية بالطريقة المتبعة من قبل معلم المدرسة، وكان مجموع عدد الطلاب في الشعبتين (61) طالباً تم آختيار (23) طالباً للمجموعة التجريبية و(22) طالباً للمجموعة الضابطة، ليصبح عدد المجموعتين (45) طالباً، وبدء تطبيق المنهج التعليمي يوم الأحد المصادف (2014/2/23)، وانتهى يوم الأربعاء المصادف (2014/4/16)، وبلغت مدة المنهج التعليمي (8) اسابيع بواقع (16) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين تعليميتين، وكان زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة.

وقد إستنتج الباحث ما يلي:

1. أن استخدام الطريقة التقليدية وإستراتيجية سوم (Swom) في التعلم تؤديان إلى تعلم فعالية دفع النقل.
2. ساعدت إستراتيجية سوم (Swom) المتعلم ليكون إيجابياً في جمع المعلومات، وتنظيمها ومنابتها وتقييمها في أثناء عملية التعلم، مما ساعد في تعلم فعالية دفع النقل بصورة أفضل من المجموعة الضابطة.

كما أوصى الباحث الى:

1. ضرورة إعتداد إستراتيجية سوم (Swom) في التعلم، إذ انها تمكن الطلاب من توظيف مهاراتها في توجيه عمليات التفكير، وتحمل المسؤولية الشخصية في التعلم، استناداً إلى مبدأ التعلم الذاتي.
2. ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالأستراتيجيات الحديثة، وفتح دورات على كيفية إستخدامها لاسيما إستراتيجية سوم (Swom).
3. إستخدام أستراتيجيات مختلفة في تعليم المهارات، ومحاولة تنمية تفكير الطلاب أثناء تعلم هذه المهارات.
4. دراسة فاعلية إستخدام إستراتيجية سوم (Swom) في تعلم الفعاليات الأخرى وعلى مراحل عمرية أخرى.

3- المبحث الثالث: منهج البحث وأجراءاته الميدانية.

3-1 منهجية البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي بإسلوب المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، ذات الإختبارين القبلي والبعدي لملائمته مع طبيعة البحث. "كون البرنامج التجريبي أكثر الوسائل كفاية في الوصول الى معرفة موثوق بها" (5: 406).

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطريقة عمدية تتمثل في طلاب الصف الرابع الإعدادي في ثانوية الشهيد محمد باقر الحكيم للبنين إحدى مدارس مديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهم (120) طالبا موزعين على (4) شعب ليكونوا مجتمع البحث، أما عينة البحث فتم إختيارهم من شعبتين من الصف الرابع الإعدادي عن طريق القرعة لتكون مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية إذ تعلمت المجموعة التجريبية وهي شعبة الرابع أدبي (أ) الأداء المهاري والتحصيل المعرفي بكرة القدم حسب إستراتيجية سوم (Swom) والمجموعة الضابطة وهي شعبة الرابع علمي (أ) تعلمت بالطريقة المتبعة من قبل المدرس وعلى وفق منهاج درس التربية الرياضية المقرر من قبل وزارة التربية العراقية، إذ كان مجموع عدد الطلاب في الشعبين (الرابع أدبي أ، الرابع علمي أ) (60) طالبا وتم إختيار (15) طالبا من كل شعبة عشوائيا لتمثل المجموعتين التجريبية والضابطة وأصبحت عينة البحث (30) طالبا بنسبة 25% من مجتمع بحث الصف الرابع الإعدادي.

3-2-1 تكافؤ مجموعتي البحث:

ولغرض التأكد من تكافؤ العينة في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم والبدء من خط شروع واحد للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم إيجاد التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة والغاية من التكافؤ هو التأكد من إن المجموعتين تسيران بخط شروع واحد في متغيرات البحث كما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

يوضح التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	Sig	الدلالة
	ع	س	ع	س			
الدرجة	4.800	.676	4.733	.703	.265	.793	غير معنوي
المنولة	3.866	.743	4.000	.755	.487	.630	غير معنوي

معنوية إذا كانت $0.05 \geq$ عند درجة حرية (28).

ولم يكن بالضرورة إجراء التجانس في متغيرات الطول والوزن فيما بين أفراد العينة لكونهم من مرحلة دراسية وعمرية واحدة ومن جنس واحد وبأطوال وأوزان متقاربة.

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

"إن أدوات البحث هي التي تساعد الباحث في جمع بياناته وحل مشكلته وصولاً لتحقيق أهداف البحث مهما كانت الأدوات من بيانات وعينات وأجهزة" (18: 179).

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- شبكة المعلومات (الإنترنت).
- إستمارة آراء السادة الخبراء والمختصين لتقويم الأداء الفني لإختبارات مهارة الدرجة والمنولة بكرة القدم.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة بالبحث:

- حاسبة محمولة نوع DELL عدد (1).
- كامرة نوع Canon فديوية يابانية الصنع عدد (2).
- كامرة نوع SONY فوتغرافية.
- أقلام وأوراق.

- أقراص ليزيرية.
- كرات كرة قدم عدد (15).
- صافرة نوع (Canada).
- شبكة حمل الكرات.
- شواخص عدد (10).
- شريط قياس.
- ملعب.
- أصباغ سبريا.
- فانيلة رياضية عدد (15).
- ساعة توقيت إلكترونية نوع (ACTIVE).
- شريط لاصق.
- قاعة دراسية.
- فلاش رام سعة 16G.
- أهداف كرة قدم صغيرة أبعادها (63_110 سم).
- قلم ماجك.

4-3 الإختبارات المهارية:

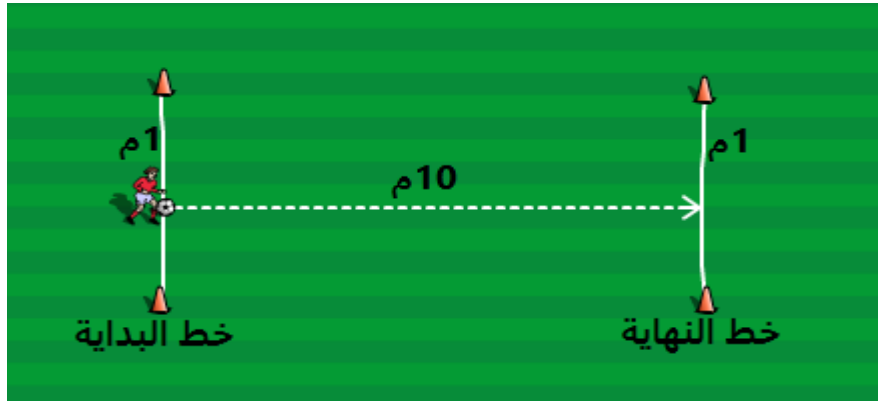
تم تحديد الإختبارات المهارية التي قام الباحث بإجرائها بعد أخذ آراء السادة الخبراء والمختصين(*) في اللجنة العلمية والاتفاق مع السيد المشرف.

1-4-3 الدرجة لمسافة (10)م: (2: 149).

- هدف الإختبار: تقويم الأداء الفني للمختبر عند الدرجة بالكرة.
- الأدوات المستخدمة: كرات كرة قدم عدد (3)، أصباغ سبريا، صافرة، شريط قياس، كامرة تصوير، شواخص عدد (4).
- إجراءات الأختبار: يرسم خط البداية بطول (1)م، وعلى مسافة (10)م عن خط النهاية، نضع كرة ثابتة على خط البداية بانتظار الإشارة من المدرس.
- شروط الأداء: يجب عدم توقف حركة اللاعب أثناء الإختبار.
- طريقة الأداء: يقف اللاعب خلف خط البداية ويبدأ عند إعطاء الإشارة بالدرجة الى خط النهاية وتعطى لكل لاعب (3) محاولات متتالية.

(*) راجع ملحق (1).

- الدرجة التقويمية: (10) درجات.
- تسجيل الأختبار: تحتسب أفضل محاولة لكل مختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ومن ثم تجمع من المقومين ويحتسب الوسط الحسابي.

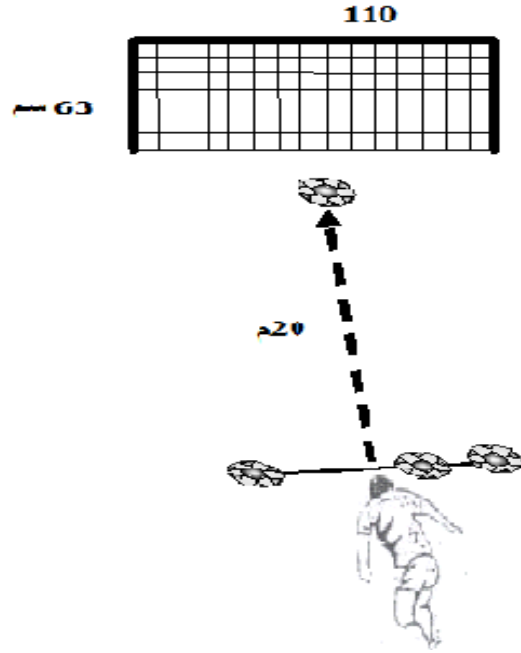


الشكل (1)

يوضح إختبار الدرجة لمسافة (10)م

3-4-2 المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (20)م: (10 : 150). (المعدل)

- الهدف من الإختبار: تقويم الأداء الفني للمختبر عند المناولة.
- الأدوات المستخدمة: كرات قدم عدد (5)، هدف صغير أبعاده (110_63سم)، كامرة تصوير، أصباغ سبيريا، شواخص عدد 2.
- إجراءات الإختبار: يرسم خط للبداية بطول (1)م على مسافة (20)م عن الهدف الصغير، وتوضع كرة ثابتة على خط البداية على وفق ما موضح في الشكل (1).
- وصف الأداء: يقف اللاعب خلف خط البداية مواجه للهدف الصغير، ويبدأ عند إعطاء الإشارة من المدرس مناولة الكرة نحو الهدف لتدخل اليه، وتعطى لكل لاعب (5) محاولات متتالية.
- الدرجة التقويمية: (10) درجات.
- التسجيل: تحتسب أفضل محاولة لكل مختبر من المحاولات الخمسة ولكل مقوم ومن ثم تجمع من المقومين ويحتسب الوسط الحسابي.



الشكل (2)

يوضح إختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (20)م

5-3 التجربة الإستطلاعية:

تعد التجربة الإستطلاعية "هي تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية" (17: 35).

قام الباحث مع فريق العمل المساعد^(*) بإجراء تجربته الإستطلاعية في يوم الأثنين الموافق 2017\2\82 في تمام الساعة (9:45) صباحاً في ساحة ثانوية الشهيد محمد باقر الحكيم للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية على عينة مكونة من (10) طلاب من غير عينة البحث ومن نفس مجتمع الأصل تم إختيارهم عشوائياً وهم طلاب الصف الرابع العلمي (ب) وذلك لأجل التحضير للتجربة الرئيسية.

6-3 تنفيذ البرنامج التعليمي:

البرنامج التعليمي وهو "جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج العلمية المنشودة الى أفضل ما تستطيعه قدراتهم" (1: 25).

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي بإستخدام إستراتيجية سوم (Swom)، وقد بدء تطبيق البرنامج التعليمي يوم الأحد الموافق (2017/3/5) وإنتهى يوم الأثنين الموافق (2017/4/24).

وتكون البرنامج التعليمي من:

(*) راجع ملحق (2).

مدة البرنامج التعليمي (8) أسابيع، بواقع (16) وحدة تعليمية، بمعدل وحدتين تعليمية في الإِسبوع أحدهما خلال درس التربية الرياضية وأخرى إضافية بعد أخذ موافقة رسمية من قبل مدير المرساة، زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة، وبالنظر لحدوث عطل ومناسبات وبسبب سوء الأحوال الجوية خلال مدة تنفيذ البرنامج التعليمي فقد تم تعويض الوحدات التعليمية في أيام أخرى في الإِسبوع نفسه أو في الإِسبوع الذي يليه وذلك للعمل على إتمام تنفيذ الوحدات المخصصة بالبرنامج التعليمي، أما الوحدات التعليمية فإتبع الباحث الخطوات الآتية على المجموعة التجريبية في القسم الرئيسي فقط من الوحدة التعليمية:

• الجزء التحضيري: وتبلغ مدته (10) دقيقة ويتكون من:

✓ المقدمة (2) دقيقة: حيث يقوم المدرس بتسجيل الحضور وتهيئة الأدوات اللازمة.

✓ أحماء عام وخاص (8) دقائق:

○ (الإحماء العام) (4) دقيقة: تهيئة كل أجزاء الجسم بصورة عامة.

○ (الإحماء الخاص) (4) دقيقة: تهيئة الجسم بصورة خاصة تخدم أجزاء الجسم للمهارة المراد تعلمها.

• الجزء الرئيسي: وتبلغ مدته (30) دقيقة ويتكون من:

✓ النشاط التعليمي (15) دقائق:

قام المدرس في هذا الجزء بتعليم الطلاب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية سوم (Swom) أما المجموعة الضابطة فتعلمت بالطريقة المتبعة من قبل مدرس المادة.

✓ النشاط التطبيقي (15) دقيقة:

بعد الإنتهاء من المدة الخاصة بالجانب التعليمي يتم تطبيق بعض التمارين المساعدة الخاصة بالمهارة المراد تعلمها، ويكون التأكيد من قبل المدرس على النقاط التي وردت في الأسئلة الخاصة بأستراتيجية سوم (Swom)، أما المجموعة الضابطة فسوف تقوم بتطبيق التمارين التي يراها مدرس المادة ملائمة.

• الجزء الختامي: وتبلغ مدته (5) دقائق ويتكون من:

✓ وفي هذا الجزء من الوحدة التعليمية يقوم المدرس بإعطاء تمارين تهدئة للجسم أو إختيار لعبة ترويحية ثم الإنصراف.

✓ إبلاغ الطلاب بالمهارة الجديدة التي سوف يتعلموها في الوحدة التعليمية القادمة لغرض التهيؤ والتحضير لها.

فمثلا لو كانت الوحدة التعليمية مخصصة لتعليم مهارة الدرجة فيتم النشاط التعليمي من الوحدة

كما يلي:

1. لماذا يدحرج لاعب كرة القدم الكرة (الهدف منها)؟ (مهارة التساؤل)

2. ما هو الفرق بين أنواع الدرجة المختلفة؟ (مهارة المقارنة)
3. نظر اللاعب بأي اتجاه يكون أثناء قيامه بالدرجة؟ (مهارة التنبؤ)
4. ماذا لو تأخر اللاعب الذي بحوزته الكرة عند قيامه بالدرجة؟ (مهارة توليد الاحتمالات)
5. أبتعاد الكرة عن رجل اللاعب عند القيام بالدرجة. لماذا؟ (مهارة حل المشكلات)
6. ما هي شروط أداء الدرجة بشكل صحيح؟ (مهارة إتخاذ القرار)

7-3 الوسائل الإحصائية:

إستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) (7: 282) لتحقيق أهداف البحث وفروضه عن طريق:

- الأوساط الحسابية.
- الإنحرافات المعيارية.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- إختبار T.test للعينات المستقلة وغير المستقلة.

4- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

تم في هذا الباب عرض نتائج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية وإختبار (T) للعينات المستقلة وغير المستقلة لإختبارات الأداء المهاري للإختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

1-4 عرض نتائج الإختبارات القبلية والبعدي ونسب التطور للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث:

الجدول (2)

يوضح نتائج الإختبار القبلي والبعدي ونسب التطور للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ف _{هـ}	ت المحسوبة	Sig	الدلالة	نسبة التطور %
	ع	س	ع	س					
الدرجة	4.800	6.76	5.933	1.099	1.133	0.255	4.432	معنوي	23.604
المناولة	3.866	7.43	6.200	1.082	2.333	0.386	6.041	معنوي	60.372

قيمة (T) المحسوبة معنوية إذا كانت ≥ 0.05 عند درجة حرية (14).

2-4 عرض نتائج الإختبارات القبلية والبعدي ونسب التطور للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث:

الجدول (3)

يوضح نتائج الإختبار القبلي والبعدي ونسب التطور للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

المتغيرات	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ف _ف	ت المحسوبة	Sig	الدلالة	نسبة التطور %
	ع	س	ع	س					
الدرجة	4.733	.703	7.266	1.437	2.533	.456	.000	معنوي	53.517
المناولة	4.000	.755	7.533	.743	3.533	.306	.000	معنوي	88.325

قيمة (T) المحسوبة معنوية إذا كانت $0.05 \geq$ عند درجة حرية (14).

3-4 مناقشة نتائج الإختبارات القبلية والبعدي ونسب التطور للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث:

يتضح لنا من خلال النتائج المعروضة في الجدولين (2، 3) أن هناك فرقاً معنوياً في الإختبارين القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الإختبار البعدي في الإختبارات المهادية قيد البحث، ويعزو الباحث أسباب تلك الفروق فيما يخص المجموعة الضابطة والتطور الحاصل لها الى تأثير إدخال البرنامج التعليمي وبالإسلوب التقليدي المتبع الذي استخدمه المدرس في عرض المادة التعليمية وحرصه في الوصول الى الدرجة المقبولة من التعلم، وفي ما يخص المجموعة التجريبية يعزو الباحث أسباب تلك الفروق في المجموعة التجريبية والتطور والتحسن الذي حصل لها في أداء المهارات والذي جاء نتيجة التمرين والتكرار حتى وصل بالمهارة الى مرحلة متقدمة من مراحل التعلم الحركي ولم يحدث ذلك بالصدفة أو بصورة عشوائية بل حدث نتيجة تنفيذ البرنامج التعليمي بصورة منتظمة وفعالة إذ يؤكد (محمد محمود الحيلة 1999) "الى إنه عند تنفيذ المنهاج التعليمي بشكل فعال، فإن الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً، ومن ثم يمكن أن يكتسبوا فائدة إضافية، وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات، وذلك يعتمد على الفهم الصحيح للإسلوب المعتمد في العملية التعليمية" (14: 64)، وكذلك الاستفادة من مهارات التفكير الستة التي أحتوتها إستراتيجية سوم (Swom) والتي ساعدت في شد إنتباه الطلاب وإثارة إهتمامهم وجعل الدرس أكثر تحفيزاً وتعرضهم لمواقف جديدة من خلال الإجابة على تساؤلات المدرس أثناء الوحدة التعليمية.

4-4 عرض ومناقشة نتائج الإختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث:

الجدول (4)

يوضح نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبار البعدي لمتغيرات البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	Sig	الدلالة
	ع	س	ع	س			
الدرجة	1.099	5.933	1.437	7.266	2.853	.008	معنوي
المنافسة	1.082	6.200	.743	7.533	3.933	.001	معنوي

قيمة (T) المحسوبة معنوية اذا كانت $0.05 \geq$ عند درجة حرية (28).

يتضح لنا من خلال النتائج المعروضة في الجدول (4) أن هناك فرقاً معنوياً في الإختبارين البعديين وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في الإختبارات المهارية قيد البحث، ويعزو الباحث هذا التحسن والتطور الحاصل في الأداء المهاري للمجموعة التجريبية الى تأثير إستخدام إستراتيجية سوم (Swom) التدريسية المستخدمة من قبل المعلم وتنفيذها إذ ساهمت في رفع مستوى ميل المتعلمين (الطلبة) وعملية التعلم وازدادت من إستعدادهم الذهني نحو المادة التعليمية ويسرت لهم التعلم وشبعت حاجتهم إلى التجديد والتنوع في طرائق التدريس، وهذا ما أكدته (فداء أكرم 1997) على أن "طرائق وأساليب التدريس لها أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرائق والأساليب تؤثر في سرعة التعلم وفي درجة الأشباع في التعلم" (13: 59).

5- الإستنتاجات والتوصيات:

1-5 الإستنتاجات:

1. في ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة إستنتج الباحث ما يأتي:
1. إن لإستعمال إستراتيجية سوم (Swom) أثر فعال في تطوير مهارتي المنافسة والدرجة بكرة القدم لدى طلاب عينة البحث.
2. يمكن اعتماد إستراتيجية سوم (Swom) في تعليم وتطوير مهارتي المنافسة والدرجة بكرة القدم لدى طلاب عينة البحث، لأنها تشجع الطلاب على تفصي المعلومات والحقائق وجعل الطالب يفكر بالأداء قبل القيام به.
3. أن الطريقة الإعتيادية في التعلم من الطرائق التي لا يمكن الاستغناء عنها ويمكن ان تعطي نتائج جيدة إذ تم توظيفها بشكل حديث، وإن إستخدام كلتا الطريقتين التقليدية وإستراتيجية سوم (Swom) في التعلم تؤديان الى نتائج فعالة في تطوير المهارات قيد البحث.

2-5 التوصيات:

- في ضوء النتائج والإستنتاجات التي أسفرت عنها البحث يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:-
1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على على مهارات رياضية أخرى وعلى مراحل عمرية ودراسية مختلفة.
 2. ضرورة الإستفادة من إستراتيجيات التدريس الحديثة في دعم وتعزيز عملية التدريس ورفدها بإمكانات هذه الإستراتيجيات لغرض إيصال المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة.
 3. إن إستعمال إستراتيجية سوم (Swom) كإحدى الإستراتيجيات التدريسية الحديثة يبسر للمدرس تطبيق الأهداف التعليمية الموضوعة.
 4. ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالإستراتيجيات التدريس الحديثة، وفتح دورات على كيفية إستخدامها لاسيما إستراتيجية سوم (Swom).

المصادر.

1. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة- مفاهيمها وعناصرها الأساسية وعمليتها، (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000).
2. ثامر محسن وآخرون، الإختبارات والتحليل بكرة القدم، (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1991).
3. حسن عبد الجواد، كرة القدم، ط2 (بيروت، دار العلم للملايين، 1967).
4. حيدر طه عبد الرضا، تأثير استخدام إستراتيجية سوم (Swom) في تعلم فعالية دفع الثقل لطلاب الثاني المتوسط، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية، 2014.
5. ديوبولد فان دالين، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ترجمة، محمود نبيل وآخرون، (القاهرة، كلية الإنجلوا المصرية، 1984).
6. زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم، طرق تدريس التربية الرياضية الاسس النظرية والتطبيق العملية، ط1 (القاهرة، دار الفكر العربي، 2008).
7. صلاح الدين حسين الهيتي، الأساليب الإحصائية في العلوم الإدارية، تطبيقات باستخدام Spss، ط2 (الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، 2006).
8. صلاح حمدان، إستراتيجيات التعلم ونظرياتهما، (القاهرة، دار النهضة العربية، 2005).
9. عبد الرحمن الهاشمي وطه علي حسين الدليمي، إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1 (عمان، دار المناهج للنشر، 2008).
10. غانم الصميدعي وآخرون، الإحصاء والإختبارات في المجال الرياضي، ط1 (أربيل، بدون مطبعة، 2010).
11. فرات جبار، تأثير أساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخطية لكرة القدم، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2001.

12. كورت ماينل، التعلم الحركي (1980)، ترجمة، عبد علي نصيف، ط2 (الموصل، دار الكتب، 1987).
13. محمد حسن علاوي، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، 1991، (أقتبسها): فداء أكرم الخياط، في رسالة الماجستير أثر أسلوب التنافس الذاتي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 1997.
14. محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1 (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999).
15. محمود البدراني، دراسة مقارنة في التكيف الاجتماعي المدرسي بين الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين وعلاقته بعدد من المتغيرات البدنية والنفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل/ كلية التربية الرياضية، 2004.
16. محمود داود الربيعي وسعيد صالح، طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها، ط1 (دار الكتب العلمية، لبنان، 2011).
17. وجيه محجوب، أحمد بدري حسين، البحث العلمي، (بابل، مطابع التعليم العالي، 2002).
18. وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجها، (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993).
19. وميض شامل كامل، تأثير تمارين خاصة في تطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية وعلاقتها بدقة التهديف من الثبات والحركة بكرة القدم للصالات، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية، 2012.
20. <http://www.nawasreh.com/vb/t27135.html>.
21. Brown, H. , Principles of Language And Teaching new jersey , prentice hall , 2001.

الملحق (1)

يوضح أسماء السادة أعضاء اللجنة العلمية التي عرضت عليهم الإختبارات المهارية

ت	إسم التدريسي	اللقب العلمي	مكان العمل
1	د. هدى إبراهيم رزوقي	أستاذ دكتور	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
2	د. وميض شامل كامل	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
3	د. أياد صالح سلمان	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد

الملحق (2)

يوضح أسماء فريق العمل المساعد

ت	الإسم	مكان العمل
1	مصطفى سلام فرج	طالب ماجستير/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد
2	كرار عباس لعيبي	طالب ماجستير/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد
3	نورس مهدي رحيم	طالب ماجستير/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد
4	أحمد هيثم فاضل	طالب ماجستير/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد
6	عمر وليد عبدالكريم	طالب ماجستير/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد
5	أحمد رعد مهدي	طالب ماجستير/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد
7	عبدالله زهير عبدالخالق	مصور/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد
8	رسول شايع عودة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد
9	مصطفى عسيبي عكاب	ماجستير/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد
10	أمير ثامر عزيز	طالب ماجستير/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بغداد